



للنشر العاجل FOR IMMEDIATE RELEASE

تحية إجلال وتقدير لأبطال الإسلام المرابطين في مالي

04 جمادى الثاني 1441 هـ الموافق لـ (29 يناير 2020) - بسم الله القائل في كتابه ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ والصلاة والسلام على نبيه الكريم القائل: (لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة) رواه مسلم.

تحية إجلال وتقدير نزقها عبر وصال المحبة والأخوة في الدين إلى إخواننا الأشاوس، أحفاد يوسف بن تاشفين، أسود الصحراء وفرسان الفياضي الأحرار من جماعة نصره الإسلام والمسلمين، لما سطره من بطولة وانتصارات في أرض مالي المسلمة، فأحبطوا بها مؤامرات الصليبيين الفرنسيين وحوّلوا أحلامهم إلى كوابيس مزعجة، فانقلب السحر على الساحر وأقيم حصن للإسلام حصين بلبانات العلم والاجتهاد، في منطقة تُعد من أهم أهداف الحملة الفرنسية الأمريكية في القارة الإفريقية لما تملكه من مكانة استراتيجية ومقومات.

ولا يمكن للكلمات أن تعبّر عن مدى امتناننا وإعجابنا بثباتكم وحكمتكم وصلابتكم ضد الكافرين والمرتدين ثم بصيرتكم بأسباب النصر والتمكين، فأنتم مضرب المثل والفخر، وعزة المسلمين وصناع المجد، قادةً وجنوداً، تجاوزتم العقبات والمكائد بوحدة الصفّ وعزيمة الإيمان. فكانت أخبار غزواتكم وبيانات عملياتكم العسكرية شفاء لصدور المؤمنين ومصدر استبشار يقطع أوصال الحملة الصليبية على ديار المسلمين ويبدد أطماعها الخبيثة.

مرغتم أنف فرنسا الكافرة وأذناها في التراب فأدرکت وهي تتجرع غصاصة الهزائم المتوالية أن في بلاد مالي رجال للإسلام لا يركعون لغير الله سبحانه وتعالى، همهم تناطح السحاب واستعلاءهم بالإيمان لا يُهزم.

وإننا في شرق إفريقيا سندكم ومددكم، نقاتل في ثغورنا وقلوبنا معكم وألسنتنا تلهج بالدعاء لكم، إخوة الدين والعقيدة والجهاد والرباط ونصرة المسلمين، قد توارثناها عهداً وحملناها أمانة ومسؤولية.

وإننا نشدّ على أيديكم أن تواصلوا مسيرتكم البطولية، وأن تكثفوا من ضرباتكم على الصليبيين والمرتدين حيث ثقفتموهم فإنما النصر صبر ساعة، ثم تلتقي كتائب المجاهدين من كل فج عميق لتجتمع في باحات الأقصى تكبر ليوم الفتح المبين.

اللهم تقبل من إخواننا في مالي جهادهم وتضحياتهم وأفرغ عليهم صبراً وثبت أقدامهم وأنزل السكينة في قلوبهم وافتح لهم قلوب العباد والبلاد واجعل هزيمة فرنسا الصليبية وحلفائها على أيدي المجاهدين مجداً تتفاخر به الأجيال.

اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان وأعد لهذه الأمة مجدها ومكانتها الرائدة بين الأمم، إنك على كل شيء قدير.

(اللهم مُنزلَ الكتاب، ومجريَ السحاب، وهازمَ الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم)



﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

"But honour belongs to Allah and His Messenger, and to the Believers; but the Hypocrites know not"